**مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي**

**الملك عبد العزيز والجامعة الاردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات.**

**الدكتورة سمر عبد العزيز الغوله**

**DR. Sammar abdulazizi algholeh**

**أستاذ التربية الخاصة المساعد**

**كلية الدراسات العليا التربوية –جامعة الملك عبد العزيز**

**Assistant Professor of Special Education, Institute of Higher Educational Studies**

**- King Abdul-Aziz University. Email s.algholeh@kau.edu.sa**

**مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة**

**ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الاردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات.**

**ملخص**

هدفت هذه الدراسة التعّرف إلى مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الاردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. تكُونت العينة من (160طالباً وطالبة مُسجلين بمركزي ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية. قامت الباحثة بتطوير مقياس جَودة الحياة الذي أعده منسي وكاظم (2006). أشارت النتائج إلى توسّط مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز، بينما كان مُستوى جَودة الحياة مرتفعاً لدى نفس الطلبة في الجامعة الأردنية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مُستوى جَودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة الكُلية تُعّزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. كما اشارت النتائج إلى وجود فروق في مُستوى جَودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة الكُلية تُعّزى لمتغير نوع الاعاقة لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية. في حين لم تكن هناك فروقاً تُعّزى لمتغير المُستوى التعليمي.

**كلمات مفتاحية:** مُستوى-جَودة-الحياة-ذوي الإعاقة-الجامعة الأردنية-جامعة الملك عبد العزيز.

**The quality of life of students with disabilities at King Abdul-Aziz University and the University of Jordan, and its relation to some variables.**

**Abstract**

This study aimed to identify the quality of life of students with disabilities in King Abdul-Aziz University and the University of Jordan and its relation to some variables. The study sample consisted (160 students at the Center for Special Needs in King Abdul Aziz University and the University of Jordan. to achieve this goal, the researcher developed the quality of life standard prepared by Mensi and Kazim (2006). The results showed that the quality of life of students with disabilities at KAU University was moderate, while the quality of life was high among the same students at the University of Jordan. There were differences in the quality of life of the sample due to the gender variable in favor of males. Depending on the type of disability variable, the difference is in favor of students with visual disabilities. Finally, there were no differences due to the variable level of education.

**Keywords**: quality - life - people with disability - University of Jordan - King Abdul Aziz University.

**مُشكلة الدراسة وأهميتـها**

تَختلفُ وجهات النَظْر حول مفهوم جَودة الحياة وفقاً لذات الشخص، أي لما يُدّركه الشخص وفقاً للمتغيرات البيئية التي تحيط به، كذلك الإمكانات المادية والمعنوية، لذلك يُمكّن أن نَعتبره مفهوماً نسبياً يختلف من شخص لآخر، ومن معاق لأخر. (الهنداوي، 2011). ويُعّد تَعّريف جَودة الحياة من المَهْام الصَعبة لما تَحمِله من جوانب متعددة ومتفاعلة مع بعضها البعضْ.

وتُشير منظمة الصحة العالمية(WHO) إلى أن مفهوم (جَودة الحياة) العالمي يَتكّون من عدة أبعاد وهي (الحالة النفسية، الحالة الانفعالية، الرضا عن العمل، الرضا عن الحياة، المعتقدات الدينية، التفاعل الاسري، التعليم، الدخل المادي). (جبريل،2007). ويُعّرف الأشول(2005) جَودة الحياة بأنها تَتمثل في درجة رقيّ مُستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، ومدى إدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات على اشباع حاجاتهم المختلفة. أما (Bognar.2005) فيرى أن جَودة الحياة بأنها تُمثل الرفاهية الحياتية بالنسبة للإنسان بشكل عام، والعوامل المؤثرة في جوانبه بشكل خاص.

**مشكلة الدراسة:**

على الرغم من تزايد عدد الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات العربية، إلا أن شريحة الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة من الشرائح التي طال تهميشها، وهناك أبحاث محدودة حول جَودة الحياة لهؤلاء الطلبة. وكما هو مُتعارف عليه فإن مفهوم جَودة الحياة يستخدم للتعبير عن رقيّ مُستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تُقدم لأفراد المجتمع، وتعتبر فئة ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية من الفئات التي لم تحظَ بالاهتمام الكافي وعلى الوجه المطلوب في هذا المجال البحثي.

وقد أشار تقرير التنمية البشرية الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 2009م، إلى ترتيب الدول وفقاً لجَودة الحياة لمواطنيها، فجاءت النرويج بالمرتبة الأولى، قطر المرتبة الثانية. والسعودية المرتبة 59، وكان ترتيب الأردن المرتبة 96. وتراجعت هذه الدول في تقرير جَودة الحياة الصادر عن مجلة انترناشونال ليفنج الامريكية عام 2010، اذ جاءت فرنسا بالمرتبة الأولى، واحتلت الأردن المرتبة 124 عالمياً، في حين كانت مرتبة السعودية 169. (مجلة أخبار الخليج،2010)

وقد أوضح ايرتون (Erten,2011) أن عدد الطلبة المقبولين في الجامعات من ذوي الإعاقة في تزايد. وتشير الأبحاث إلى أن هؤلاء الطلبة يواجهون صعوبات في الحصول على وظيفة، ومُستوى منخفض من الاستقلالية، وانخفاض مُستوى جَودة الحياة بعد التخرج. بالإضافة إلى ذلك، مواجهتهم للعديد من التحديات والصعوبات عند الانتقال إلى التعليم العالي، حَيث يعتبرون أقلية تواجه الكثير من القيود التي تَحدّ من مشاركتهم الكاملة في التعليم الجامعي. الأمر الذي يتوجب علينا فهم أفضل لاحتياجات هذه الفئة الجامعية الخاصة.

وأكدت سوزان (Suzan,2010) أنه يمكن تحسين جَودة حياة ذوي الإعاقة عن طريق زيادة مشاركتهم في أنشطة الحياة اليومية إكسابهم مهارات خاصة من أجل التخفيف من أثر مشكلاتهم. أما ميشال ((Michael,2005 فأكدت في دراستها على ما يقدمه المجتمع من خدمات لذوي الإعاقة، فالدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد من ذوي الإعاقة يؤثر بصورة جوهرية على جَودة الحياة لديه، كما يتأثر بمدى الاستقلالية التي يشعر بها في حياته. وتوصلت دراسة بريوين ورينويك وسكومانس (Brewin, Renwick & Schormans, 2008) إلى أن جَودة الحياة لدى الأفراد المصابين بمتلازمة أسبرجرز تتأثر بمدى التوعية المتوفرة نحو هذه المتلازمة في المجتمع ونوعية التفاعل الاجتماعي المتاح لهم، وكذلك بدور الكادر التعليمي والمختصين إضافة إلى دور الخدمات والبرامج التعليمية والتربوية المتوفرة لهم. وأكد سميث (Smith,2002) على أنه يُمكن تَحسّين جَودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق زيادة مشاركتهم في أنشطة الحياة اليومية وإكسابهم مهارات خاصة من أجل التخفيف من أثر مشكلات الإعاقة.

وبناء عليه، فقد جاء هذا البحث لتسّليط الضوء على واقع جَودة حياة الطلبة ذوي الإعاقة في المجتمع الجامعي، بغرض الكشف عن مُستوى الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية، والتعّرف على جوانب الضعف في مُستوى جَودة الحياة لديهم، والسّعي نحو تطويرها وتنميتها من قبل الجهات المختصة بالجامعة مما يُساعد على النُهوض بجَودة حياة الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات والارتقاء بمستواها. كما ارتأت الباحثة دراسة هذا الواقع على أمل أن تُساعد نتائج الدراسة القائمين على مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في كلا الجامعتين على وضع خطط تطويرية تُسهم في تعزيز مُستوى جَودة الحياة لديهم. حيث بَرزت مُشكلة الدراسة الحالية وهي التَعّرف على مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الاردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **ويُمكن بلورة مُشّكلة الدراسة الحالية في الإجابة على الأسئلة الاتية:**

1. ما مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز؟
2. ما مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية؟
3. هل توجد فروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير الجامعة (جامعة الملك عبد العزيز-الجامعة الأردنية)؟
4. هل توجد فروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– اناث)؟
5. هل توجد فروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير نوع الاعاقة (بصرية، سمعي، حركية، صعوبات التعلم)؟
6. هل توجد فروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير المُستوى التعليمي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

**أهداف الدراسة:** تتلخص أهداف الدراسة في الآتي**:**

1. الكَشفْ عن مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة في المرحلة الجامعية في مجالات (جَودة الصحة العامة، جَودة الحياة الاسرية الاجتماعية، الحياة الوظيفية، جَودة العواطف، جَودة الصحة النفسية، جَودة شغل الوقت وادارته).
2. معرفة مدى جَودة الحياة التي يعيشها الجامعيون من ذوي الاعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجامعة، الجنس، نوع الإعاقة، المُستوى التعليمي).

**اهمية الدراسة:** تَكّمن أهمية الدراسة في الآتي:

**الاهمية النظرية:**

* تُعدّ هذه الدراسة إضافة إلى التراث النفسي المُتعلق بجَودة الحياة للطلبة ذوي الإعاقة والاهتمام بحقوقهم.
* التوعية بأهمية الارتقاء بجَودة الحياة الصحية والتعليمية والاجتماعية التي يعيشها الطلبة ذوو الإعاقة في الجامعة.
* تسّليط الضوء على واقع جَودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة.
* كما تأتي هذه الدراسة كانعكاس لواقع الطلبة ذوي الإعاقة في المجتمع الجامعي من حيث مدى تًمتعهم بالرفاهية وجَودة الحياة اسوة بإقرانهم الجامعيين من غير ذوي الإعاقة.

**أما الأهمية التطبيقية فتكمن في:**

* تَتبّدى الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال استهداف فئة مُهمة في المجتمع، فئة ذوي الإعاقة الجامعيين، وهم في أمسّ الحاجة للكشف عن مُستوى جَودة الحياة لديهم والعمل على تطويرها اشباعاً لاحتياجاتهم ورغباتهم على الوجه المطلوب.
* التعّرف على جوانب الضعف في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة والسّعيِ نحو تطويرها وتنميتها من قبل الجهات المختصة ومساعدتهم على النهوض بجَودة حياة ذوي الإعاقة في المجتمع الجامعي والحدّ من انحدارها.
* كما قد تُلفت نتائج الدراسة الحالية اهتمام المسئولين القائمين على تخطيط برامج وخدمات لذوي الإعاقة بالجامعة بما يُسّهم ويُعزز مُستوى الجَودة في حياتهم.

**حدود الدراسة:** تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

* **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة الكشف عن مُستوى جَودة الحياة التي يعيشها الطلبة الجامعيون من ذوي الاعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات.
* **الحدود المكانية**: اقتصرت تطبيق الدراسة على الطلبة من ذوي الاعاقة الملتحقين بمركزي ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز والجامعة الاردنية.
* **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018 م.

**مصطلحات الدراسة**

* **جَودة الحياة:** عّرفه كلا من مِنسي، كاظم (2006) بأنه شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على اشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقيّ الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حُسن ادارته للوقت والاستفادة منه. **أما الباحثة فتُعّرفه إجرائياً بأنه**: الدرجة التي يَحصل عليها الطلبة ذوي الإعاقة على مقياس جَودة الحياة المُعدّ لهذه الدراسة، وتتمثل بشعورهم بالرضا والسعادة ومدى تلبية احتياجاتهم من خلال ما يتوفر لديهم من قدرات وإمكانات والخدمات المقدمة لهم، وقدرتهم على إدارة الوقت والاستفادة منه.
* **ذوي الإعاقة:** تم تعريفهم وفقا للقانون رقم 74 المُعتمد لسنة 2006م بأنهم: كل من يُعانون من عاهات طويلة الآجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعّالة في المجتمع على قدم المساواة مع الاخرين" **أما** **التعريف الاجرائي الذي اعتمدته الباحثة** فهم الطلبة الذين تم تشخيصهم بأنهم يعانون من احدى الاعاقات الحسية (السمعية-البصرية-الحركية) أو صعوبات التعلم، ويلتحقون بالجامعة لتلقي تعليمهم.
* **جامعة الملك عبد العزيز:** جامعة حكومية مجانية للطلبة السعوديين، وهي ثاني الجامعات السعودية، وتشمل الكليات العلمية والإنسانية، ومَقّرها جدة.
* **الجامعة الأردنية:** جامعة حكومية، وهي الجامعة الأم بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتشمل الكليات العلمية والإنسانية، ومَقّرها عمان.

**الإطار النظري والدراسات السابقة.**

زاد الاهتمام بمفهوم جَودة الحياة منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين كمفهوم مُرتبط بعلم النفس الإيجابي، الذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل عن التركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية في حياتهم. (رغداء،2012). وهناك صُعوبة في صياغة تَعّريف مُحددّ لجَودة الحياة على الرغم من شُيوع استعماله، إلا أنه ما زال يَتسّم بالغموض. ويَرى الانصاري (2006) أنه مُرتبط بصورة وثيقة بمفهومين اساسين هما الرفاه والتنعيم، كما يَرتبط بمفاهيم أخرى مثل التنمّية والتقّدم والتحسّن واشِباع الحاجات.

وتُعتبر جَودة الحياة مؤشراً هاماً من خلال مدى تحقق جَودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، كونهم من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة، فهم ينظرون للحياة بنظرة تختلف عن الاخرين، كما تتأثر نظرتهم للحياة بظروف الإعاقة وما يحصلون عليه من خدمات ودعم اجتماعي، مما يؤكد احتياجهم إلى خدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف الحياة. (عبد القادر،2005). ويرى هوف (Foff,2002) أن جودة الحياة تتضمن الوظائف الجسمية المتمثلة في انجاز الأنشطة اليومية، والنفسية المتمثلة في الأفكار والانفعالات، والنشاط الاجتماعي والبيئي المتمثل بالرضا عن الحياة بشكل عام. في حين يؤكد ميتشيل(Michael,2003) اعلى أهمية ما يقدمه المجتمع من خدمات لهم، فالدعم الاجتماعي الذي يتلقاه ذوي الإعاقة يؤثر بصورة جوهرية على جودة الحياة لديهم، ناهيك عن مدى الاستقلالية التي يشعرون بها في حياتهم.

**وتحليلا لما سبق** فإن يؤمل أن تضيف هذه الدراسة الى البحث العلمي في مجال سيكولوجية ذوي الإعاقة فهماً أكثر شمولياً وتوضيحاً لمُستوى جَودة الحياة للطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة.

**الدراسات السابقة**

هدفت دراسة كلاً من الظفري، الحراصية (2015) إلى تقييّم مدى توافر المعايير العالمية المتصّلة بجَودة الخدمات التربوية المُقدّمة لذوي الإعاقة السمعية في سَلطنة عُمان، من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والتربويين المُقّدمِين للخدمات، بناءً على معايير بعض المنظمات العالمية مثل (NCATE)، و (INTASC) تم تصميم مقياسين لتقييم جَودة الخدمات التربوية أحدهما لمقدمي الخدمات، والثاني للطلبة طبق باستخدام لغة الإشارة، وتَكُونت العينة من 60 من التربويين و60 من الطلبة، وأشارت النتائج إلى تَبايّن مستويات جَودة الخدمات المُقدّمة لذوي الاعاقة السمعية عند مقارنتها بالمعايير العالمية، فبحسب وجهة نظر المعلمين والإداريين، فإن مُستوى جَودة الخدمات كان متوسطاً، في حين كان مُستوى الجَودة لمختلف الخدمات منخفضاً من وجهة نظر الطلبة.

وهدفت دراسة الراجحية، الظفري(2015) لتقييم مدى جَودة الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر متلقي الخدمة. وتكّونت عينة الدراسة من(20) طالباَ وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية. وقد استخدم الباحثان استبانة "جَودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية" والتي تحتوي على بُعدين: الخدمات التعليمية والخدمات العامة لجمع البيانات. وسؤالين مفتوحين لمعرفة رأي الطلبة في الخدمات التي يرغبون بتوفرها ومقترحاتهم في تطوير الخدمات المتوفرة حالياً. وقد أوضحت النتائج أن المُستوى العام لجَودة الخدمات كان مرتفعاً. وأن أعلى خدمة تعليمية جَودة كانت "جهاز برايل سنس (Braille Sense)". بينما أقلهن جَودة كانت "طابعة برايل". وبالنسّبة للخدمات العامة فإن أعلى الخدمات جَودة كانت "خدمة الإرشاد النفسي"، وأقلهن جَودة كانت " السكن الداخلي".

هدفت دراسة (علي،2013) تقصّي العلاقة بين نَوعية الحياة والمسّاندة الاجتماعية لدي الصّم والمكفوفين وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكّونت العينة من (200) معوقاً ومعاقة سمعياً و(200) معاقاً معاقة بصرياً، تراوحت أعمارهم من (14 -22) عاماً. واستخدم الباحث مقياس نوعية الحياة إعداد (منظمة الصحة العالمية تعريب وتقنين السيد فهمي)، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد (أسماء السرسي وأماني عبد المقصود)، ومقياس الذكاء الوجداني إعداد (سكوت وتعريب وتقنين نبيل محمد زايد)، ومقياس الصلابة النفسية إعداد (عماد مخيمر). وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة لدي عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية متبادلة بين نوعية الحياة والمساندة الاجتماعية لدي الصم والمكفوفين، وأن هناك متغيرات محددة منبئة بنوعية الحياة لدي عينتي الدراسة.

وهدفت دراسة أبو الرب، الأحمد(2013) التعّرف على مُستوى جَودة الحياة عند الاشخاص المعاقين سمعيا وغير المعاقين في المملكة العربية السعودية في مجالات (جَودة الصحة العامة، جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية، الحياة الوظيفية، جَودة العواطف، جَودة الصحة النفسية، جَودة شغل الوقت وادارته). وقام الباحثان ببناء أداة الدراسة تَكّونت من جزئيين، الأول: فقرات محددة للكَشف عن مُستوى جَودة الحياة، أما الثاني: فاشتمل على اسئلة مقابلة. وتَكّونت عينة الدراسة من 900 معاقاً سمعياً، و900 شخص سليماً. واشارت النتائج إلى وجود فروقاً بين المعاقين وغير المعاقين في جميع أبعاد جَودة الحياة وفقاً لجميع متغيرات الدراسة (شدة الاعاقة، المُستوى التعليمي، الجنس، الحالة الاجتماعية) لصالح الاشخاص من غير ذوي الاعاقة. ووجود فروقاً بحسب المُستوى التعليمي لصالح الجامعيين، وفي الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين. ولم يكن هناك فرق داله احصائيا تُعّزى إلى الجنس سوى في بُعد الشعور بالقناعة فكانت لصالح الذكور.

وهدفت دراسة السويركي(2013) الكًشْف عن مُستويات كلاً من الأمن النفسي، الاستقلال/ الاعتمادية، وجَودة الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية المعاقين بصريا في مدرسة النور والأمل للمكفوفين في غزة، والتحقّق من وجود علاقة ارتباطية بينهما وفقاً لبعض المتغيرات. وأعد الباحث ثلاثة استبيانات (الامن النفسي، الاستقلالية/ الاعتمادية، جَودة الحياة). وتَكّونت عينة الدراسة من 75 طالباَ وطالبة من المكفوفين. واشارت نتائج الدراسة أن مُستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا مرتفعاً، كما أن مُستوى جَودة الحياة يتوافر بدرجة جيدة لديهم، كما توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وجَودة الحياة. وهناك علاقة تنبؤيه بين الأمن النفسي وجَودة الحياة. بينما لا توجد فروق احصائية في مُستوى كل من جَودة الحياة والاستقلال/ الاعتمادية تُعّزى لمتغير الجنس. كما توجد فروقاً في مُستوى جَودة الحياة تُعّزى لمتغير درجة الاعاقة لصالح اصحاب الاعاقة الجزئية، في حين لا يوجد فروق في مُستوى جَودة الحياة تُعّزى لمتغير المرحلة التعليمية.

وأجرى السّلمان(2008) دراسة هدفت قياس جَودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك وعلاقته ببعض المتغيرات، وتكّونت عينة الدراسة من (649) طالباَ وطالبة، استخدم الباحث مقياس جَودة الحياة النفسية لطلبة الجامعة، وأشارت النتائج إلى أن مُستوى جَودة الحياة كان مرتفعاً في بُعديّ جَودة الحياة الاسرية، جَودة الحياة النفسية. ومنخفضاً في بُعديّ: جَودة الحياة التعليمية وإدارة الوقت. ومتوسطاً في بُعد جَودة الصحة العامة. ووجود تأثير لمتغير التخصص على جميع ابعاد الجَودة، باستثناء بُعد جَودة إدارة الوقت، فكان مرتفعاً لصالح التخصصات العلمية في أبعاد جَودة الحياة العامة.

أما هاشم (2001) فطبق دراسة هدفت الكشف عن مستويات جَودة الحياة لدى المعوقين جسمياً والمسّنين وطلاب الجامعة، وعلاقتها ببعض المتغيرات. على (62) معاق جسمياً، من مراكز الرعاية والتأهيل، و(67) طالباَ وطالبة من طلبة كلية، تراوحت أعمارهم ما بين (20-21) سنة. واستخدم مقياس جَودة الحياة ومقياس القدرة على التكيف والتماسك الاسري. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في جَودة الحياة بين أفراد العينة تُعّزى إلى متغير الجنس، إلا أن هناك فروق في مُستوى جَودة الحياة تُعّزى لمتغير نوع الاعاقة لصالح ذوي الإعاقة المتوسطة.

وهدفت دراسة لامبيرت (2018,Lambert, Dryer ) التعّرف إلى تأثير تَحّديات التعّلم في بيئات التعّلم عبر الإنترنت على نوعية حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وقد أظهر تحليل المحتوى النوعي للمقابلات شبه المنظمة التي أُجريت مع ثمانية طلاب متوسط اعمارهم 33 سنة، أن تحديات التعّلم كان لها عواقب على جَودة حياة الطلاب فيما يتعلق بمستويات التوتر والقلق، والتقدير والوقت المُتاح للأنشطة الأخرى والعلاقات الشخصية والضغوط المالية. وكان من بين الاستنتاجات البارزة أن هذه المخاوف المُتعلقة بنوعية الحياة كانت ترتبط في كثير من الأحيان بالوقت والجهد الإضافيين اللذين يستثمرها الطلاب في دراستهم كطريقة للتعامل مع تحديات التعلم. كما اظهر الطلبة ذوي صعوبات التعلم مستويات عليا من القلق وانخفاض مُستوى احترام الذات. وأكدت الدراسة على أهمية التقليل إلى أدنى حد من قيود التعلم عن بُعد، وتوفير أماكن مناسبة للدراسة، وتوفير برامج دعم متعددة الجوانب تعالج الاهتمامات الأكاديمية والعاطفية / الشخصية خلال التعلم عن بعد.

أما شاينChun, 2016)) فسعى لدراسة النموذج السببي للتنمية المهنية وجَودة الحياة للطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة، من خلال تقييم التوافق العام للنموذج المقترح وفقا لنظرية المهارة المعرفية الاجتماعية (SCCT)؛ وتحديد تأثير الكفاءة الذاتية للقرارات المهنية، والاهداف وتوقعات نتائج صنع القرار الوظيفي، على مُستوى جَودة الحياة لهم. طبقت الدراسة على 386 طالباً جامعياً من ذوي الإعاقة في الكليات والجامعات. وأظهرت النتائج أن النموذج الهيكلي للتطوير الوظيفي مناسبة جدا لتطوير نوعية حياة الطلبة. لأنها توفر دعما للتأثيرات المتغيرات المعرفية الاجتماعية ونوعية الحياة. كما أن النموذج الذي تم الحصول عليه يتنبأ بنوعية حياة الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة وكفاءتهم الذاتية للقرار الوظيفي.

أما دراسة السعايدة (Sa'ayda, 2016) فهدفت التَعّرف على مُستوى جَودة الحياة للمعاقين سمعيا بمدارس التربية الخاصة في محافظة البلقاء، وفقاً لمتغيرات شِدة الاعاقة، الجنس، نوع الاعاقة. وتَكّونت عينة الدراسة من 81 طالباً من ذوي الاعاقة السمعية المسجلين في مركز ضعف السمع بالبلقاء، وطَوّر الباحث مقياس نوعية الحياة من اعداد Amy,streufer, 2004، ليلائم البيئة الاردنية. واشارت النتائج إلى أن مُستوى جَودة الحياة لدى عينه الدراسة معتدلاً. ووجود فروقاً في مُستوى جَودة الحياة بين ذوي الاعاقة السمعية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. ووجود فروق في مُستوى جَودة الحياة وفقاً لمتغير شدة الاعاقة (متوسطة، شديدة) لصالح ذوي الاعاقة السمعية المتوسطة. ووجود فروق بين ذوي الإعاقة السمعية تبعاً لحدوث الاعاقة لصالح ذوي الاعاقة السمعية المصابين بعد الولادة. أما الفروق التي ظهرت بين أفراد العينة تبعاً للعمر فكانت لصالح ذوي الاعاقة السمعية مِمن هُم في عمر العشر سنوات فما فوق.

وهدفت دراسة Al-Zboon, Ahmad, Theeb, 2014)) إلى التعٌرف على نوعية مُستوى الحياة لطلبة المرحلة الجامعية من ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية. حيث تم بناء مقياس جَودة الحياة، طُبق على (147) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي الإعاقة لديهم مُستوى متوسط من جَودة الحياة، وكان أعلى مُستوى لجَودة الحياة للمجال الديني والروحي، أما أقل مُستوى فكان للمجال المعرفي / الذهني. وأشارت لعدم وجود فروق في جميع مجالات المقياس والنتيجة الإجمالية تُعّزى لنوع الإعاقة أو شدتها. في حين وجدت فروق في الدرجة الكلية للمقياس تُعّزى للجنس ولصالح الإناث.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

تتعدد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي وأهمها:

* **من حيث المنهج:** معظم الدراسات السابقة قامت على المنهج الوصفي، بينما اتبع البحث الحالي أحد أنواعه وفروعه وهو المنهج الوصفي المقارن.
* **من حيث الأدوات:** استخدمت أغلب الدراسات السابقة أنواعا متنوعة من أدوات البحث، أما في هذا البحث فطَوّرت الباحثة (مقياس منسي وكاظم،2006) لجَودة حياة طلبة الجامعة ليتناسب مع ذوي الإعاقة بالجامعة.
* **من حيث العينة:** اختلفت العينات التي تم تطبيق الدراسات السابقة عليها، فكان معظم العينات تتكّون من الطلبة في مراحل تعليمية مختلفة في بلد واحد، أما عينة الدراسة الحالية فانفردت بأنها تَتكّون من الطلبة ذوي الإعاقة في جامعتين مختلفتين هما، جامعة الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية، وبلدين مختلفين.
* **من حيث الجنس**: اهتمت جميع الدراسات السابقة بدراسة المتغيرات فيها لدى الذكور والإناث معاً أو الذكور فقط أو الإناث فقط من نفس البلد. في حين تمثلت عينة الدراسة بالبحث الحالي في الطلبة من ذوي الإعاقة من كلا الجنسين في بلدين مختلفين.

**ثانياً: أوجه التفرد للبحث الحالي:** مما ينفرد به البحث الحالي عن الدراسات السابقة ما يلي:

* تناول هذا البحث فئة الطلبة من ذوي الإعاقة من كلا الجنسين في كلاً من جامعة الملك عبد العزيز، والجامعة الأردنية.
* طبقت الدراسات السابقة مقاييس وأدوات مختلفة، في حين طورت الباحثة في هذه الدراسة مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة ليناسب طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة بهدف الكشف عن مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الاردنية.

**الطريقة والإجراءات**

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تَكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقون بمركزي ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية للعام الجامعي 2017-2018 م. وتكوّنت عينة الدراسة من (160 طالباً وطالبة مسجلين بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية. ويوضح الجدول رقم (1) خصائص هذه العينة**:**

**جدول (1) يبين خصائص عينة البحث**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتغير | النوع | العدد | النسبة |
| الجنس | **ذكر** | 82 | 51.3 |
| **أنثى** | 78 | 48.8 |
| **المجموع** | 160 | 100.0 |
| نوع الإعاقة | اعاقة بصرية | 54 | 33.8 |
| اعاقة سمعية | 46 | 28.8 |
| اعاقة حركية | 35 | 21.9 |
| صعوبات التعلم | 25 | 15.6 |
| المجموع | 160 | 100.0 |
| سنوات الدراسة | أولى | 34 | 21.3 |
| ثانية | 51 | 31.9 |
| ثالثة | 44 | 27.5 |
| رابعة | 31 | 19.4 |
| المجموع | 160 | 100.0 |
| التخصص | علمي | 81 | 50.6 |
| أدبي | 79 | 49.4 |
| المجموع | 160 | 100.0 |

**ادوات الدراسة:**

**أولا: مقياس جَودة الحياة للطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة:** قامت الباحثة بتطوير مقياس جَودة الحياة لطلبة الجامعة الذي أعده منسي وكاظم (2006)، بإعداد الصورة الأولية من المقياس، وبعد مراجعة الفقرات الواردة في المقياس الأصلي تم صياغة فقرات ذات سلم تقدير خماسي (أبداً، قليلاً جداً، إلى حد ما، كثيراً، كثيراً جداً) وذلك لمعرفة شعور الطالب ذوي الإعاقة بجَودة الحياة.

**صدق المقياس:** للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بالتحقق من **الصدق الظاهري** للمقياس وهو أحد مؤشرات صدق المحتوى، حيث عرضته بصورته الأولية على سبعة من المختصين في مجال التربية الخاصة والإرشاد النفسي والقياس والتقويم، وطُلب منهم الحكم على مدى ملائمة الفقرات وانتمائها للبعد الذي وضعت فيه، ومدى جَودة صياغة الفقرات ووضوحها. واجرت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم. وتألف المقياس بصورته النهائية من 62 فقرة موزعة على ستة محاور: جَودة الحياة العامة (9 فقرات)، جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية (9 فقرات)، جَودة تعليم الدراسة (10 فقرات)، جَودة العواطف (9 فقرات) جَودة الصحة النفسية (10 فقرات)، جَودة شغل الوقت وادارته (15 فقرة). وتكونت الفقرات الموجبة من 38 فقرة، أما السلبية فتكونت من 24 فقرة. ولتصحيح المقياس أعطيت الفقرات الموجبة درجات من (،5،4،3،2،1)، وعكس هذا الميزان للفقرات السلبية(1،2،3،4،5،).

**جدول رقم (2) الدرجات الخام لمقياس**

**جَودة الحياة للطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة ن=220**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المِحْور | ارقام الفقرات | مدى الدرجات | المِحْور | ارقام الفقرات | مدى الدرجات |
| جَودة الصحة العامة | **1-9** | **15-47** | **جَودة العواطف** | **29 -37** | **13-50** |
| جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية | **10 -18** | **20-50** | **جَودة الصحة النفسية** | **38-47** | **22-48** |
| جَودة التعليم والدراسة | **19 -28** | **17-50** | **جَودة شغل الوقت وادارته** | **48 -62** | **15-50** |
| المقياس بشكل عام | **1-62** | **139-281** |  |  |  |

**صدق البناء: كما** تم الكشّف عن صدق البناء الداخلي لمقياس جَودة الحياة على أفراد العينة الاستطلاعية (ن=15) باستخراج معاملات ارتباط الفقرة بكل مجال لاختبار صدق المقياس، حيث تبيّن أن هنالك علاقات ذات دلالة إحصائية تزيد قوتها عن 0.80 بين الفقرة والمِحْور الذي تتبعه، وكذلك بين المِحْور والدرجة الكلية للمقياس، وبما يدل على صدق المقياس.

**دلالات الثبات:** تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي لمقياس جَودة الحياة للطلبة الجامعين من ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة ألفا للمقياس ككل 0.938 وهما نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة 0.80. كما تبيّن أن معاملات كرونباخ الفا لأبعاد المقياس كانت ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة 0.80، والجدول رقم (3) يوضح قيم هذه المعاملات:

**جدول رقم (3) معاملات الثبات**

**لمقياس جَودة الحياة للطلبة الجامعين من ذوي الاعاقة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المِحْور | قيمة ألفا | المِحْور | قيمة ألفا |
| جَودة الصحة العامة | **0.877** | **جَودة العواطف** | **0.852** |
| جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية | **0.939** | **جَودة الصحة النفسية** | **0.891** |
| جَودة التعليم والدراسة | **0.9190** | **جَودة شغل الوقت وادارته** | **0.885** |

**الصحة النفسية لمقياس جَودة الحياة**: في ضوء المعايير المئينية التي أعطيت للمقياس، تم تقسيم جَودة الحياة إلى ثلاثة مستويات ولكل محور من محاور المقياس الستة وهي:

**مرتفع:** ويقع ضمنها الطلبة الحاصلين على المئين 75 فأكثر.

**المتوسط:** ويقع ضمنها الطلبة الذين تتراوح مئيناتهم بين المئين 26-74.

**المنخفض:** ويقع ضمنها الطلبة الحاصلين على ال مئين25 فأقل. وعلى أساس هذه المستويات، تم تصميم صفحة الصحة النفسية للمقياس الخط العمودي للصفحة محاور المقياس الستة، ويبين الخط الافقي المئينات والدرجات الخام. (منسي، كاظم،2006).

**منهجية الدراسة:**

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي المُقارن، باعتباره أفضل المناهج المُتاحة لدراسة الظاهرة موضوع البحث. ولملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة.

**المعالجة الإحصائية:**

خضعت البيانات الكمية للتحليل باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس. واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة**.**

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

**للإجابة على السؤال الأول: ما مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز؟** تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المقياس للإجابة على التساؤل، كما هو موضحاً في الجدول رقم (4).

**جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الابعاد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **مُستوى الموافقة** |
| **جَودة الصحة العامة** | 29.3250 | 3.26382 | متوسط |
| **جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية** | 29.3375 | 4.40019 | متوسط |
| **جَودة التعليم والدراسة** | 24.2250 | 5.05157 | منخفض |
| **جَودة العواطف** | 26.0750 | 5.35517 | منخفض |
| **جَودة الصحة النفسية** | 32.0000 | 5.30106 | متوسط |
| **جَودة شغل الوقت وادارته** | 41.9250 | 4.66258 | متوسط |
| **المتوسط الكلي** | 173.8875 | 19.17518 | متوسطا |

ويَظهر من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة كانت 183.8875، وهو مُستوى جَودة متوسطا وفقاً لمقياس تحديد مُستوى جَودة الحياة وفي ضوء المعايير المئينية للمقياس. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة لمستوى جودة الحياة يعتبر متوسطاً وحول المتوسط بشكل عام، يرجع ذلك إلى ان الجامعة تقدم الكثير من الخدمات للطلبة، كالإرشاد الأكاديمي الطلابي، خدمات المكتبة والبحث العلمي، المشاركة بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية.

حيث تراوحت متوسطات استجابات الطلبة ما بين 24,2250–،41,9250. ويُلاحظ أن بٌعّد (جَودة شغل الوقت وادارته) هو البُعّد الأكثر تَمّتع بمُستوى جَودة حياة. ويُعّزى ذلك إلى تقديم الكثير من الدورات التدريبية والمحاضرات حول تطوير الذات للطلبة ذوي الإعاقة ومن أبرزها أهمية ادارة الوقت وتخطيطه. أما بُعّد (جَودة التعليم والدراسة) فهو البعد الأقل مستوى موافقة على جودته لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز. ويُمكن عَزُو ذلك إلى عدم اتاحة الفرصة للطلبة اختيار الفرع العلمي الذي يتناسب مع ميوله وقدراته، فهو مقيد بالدرجات، ناهيك عن توفر مرشد أكاديمي متخصص يساعدهم على اختبار التخصص المناسبة لقدراتهم وميولهم. واعتماد كثير من أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس التقليدية التي لم تَعّد تلبي طموح الطلبة ذوي الإعاقة وفضولهم نحو المعرفة بطرق تكنولوجية مساعدة. وافتقارهم للكثير من الخدمات التربوية وأهمها تكييف المناهج والاختبارات لجميع فئات ذوي الإعاقة، والمباني للطلبة ذوي الإعاقة واخيراً: شعورهم بأن الجامعة لا تكسبهم الخبرة العلمية اللازمة لخوض غمار العمل مستقبلاً. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السّلمان،2008) التي اشارت أن مُستوى جَودة الحياة كان مرتفعاً في بُعديّ جَودة الحياة الاسرية، جَودة الحياة النفسية. ومنخفضاً في بُعديّ: جَودة الحياة التعليمية وإدارة الوقت.

**للإجابة على السؤال الثاني: ما مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية؟** تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المقياس الستة للإجابة على التساؤل أعلاه، كما هو موضحاً في الجدول رقم (5):

**جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الابعاد | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **مُستوى الموافقة** |
| **جَودة الصحة العامة** | 28.5750 | 3.43391 | متوسط |
| **جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية** | 39.9500 | 5.20686 | مرتفع |
| **جَودة التعليم والدراسة** | 44.8125 | 5.02826 | مرتفع |
| **جَودة العواطف** | 28.8000 | 4.04531 | متوسط |
| **جَودة الصحة النفسية** | 34.3125 | 6.50335 | متوسط |
| **جَودة شغل الوقت وادارته** | 31.2125 | 4.88629 | متوسط |
| **المتوسط الكلي** | 198.6625 | 20.62562 | مرتفع |

ويَظهر من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لاستجابات العينة كانت 198.6625، وهو مُستوى جَودة مرتفع وفقاً لمقياس تحديد مُستوى جَودة الحياة وفي ضوء المعايير المئينية للمقياس. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة الاردنية لمستوى جودة الحياة يعتبر مرتفعاً بشكل عام، يرجع ذلك إلى أن الجامعة الأردنية تعتبر من الجامعات الرائدة في رعاية وتعليم ذوي الاعاقة وتميز الخدمات التي تقدمها للطلبة ذوي الإعاقة، والتي اكدتها في لوائح وأنظمة الجامعة.

. حيث يُلاحظ أن بُعّد (جَودة التعليم والدراسة) يتمتع بمُستوى جَودة حياة مرتفع، ويُعّزى ذلك إلى اعتبار الجامعة الأردنية من أوائل الجامعات التي وضعت اللبنات الأساسية في تعليم ذوي الإعاقة في صرحها العلمي، وتقديمها الخدمات التربوية والمهنية المناسبة لكافة فئات ذوي الإعاقة المنتسبين اليها طيلة السنوات الطويلة الماضية. أما بُعّد (جَودة الصحة العامة) فهو البُعّد الأقل مستوى جودة لدى الطلبة. وقد يُعّزى ذلك إلى المشكلات الصحية التي يعانون منها وما يرتبط بها من مراجعات طبية وقرارات علاجية مستمرة وتكاليفها المالية المرتبطة بها كتكلفة الأجهزة المعينة مما ينعكس على أوضاعهم الانفعالية والعاطفية وبالتالي انخفاض مستوى رضاهم عن جودة هذه الخدمات.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(السّلمان،2008) التي اشارت أن مُستوى جَودة الحياة كان مرتفعاً في بُعديّ جَودة الحياة الاسرية، جَودة الحياة النفسية. ومنخفضاً في بُعديّ: جَودة الحياة التعليمية وإدارة الوقت.

**للإجابة على السؤال الثالث:** **هل توجد فروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير الجامعة (جامعة الملك عبد العزيز-الجامعة الأردنية)؟** تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للإجابة على التساؤل أعلاه، كما هو موضحاً أدناه:

**جدول (6) اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير الجامعة (جامعة الملك عبد العزيز-الجامعة الأردنية)**

| **المجال** | **الجامعة** | **العينة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **ت** | **الدلالة** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **جَودة الصحة العامة** | **جامعة الملك عبد العزيز** | 80 | 29.3250 | 3.26382 | 1.416 | .159 |
| **الجامعة الأردنية** | 80 | 28.5750 | 3.43391 |  |  |
| **جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية** | **جامعة الملك عبد العزيز** | 80 | 30.3375 | 4.50019 | -3.395 | 0.001**\*\*** |
| **الجامعة الأردنية** | 80 | 32.9500 | 5.20686 |  |  |
| **جَودة التعليم والدراسة** | **جامعة الملك عبد العزيز** | 80 | 24.2250 | 5.05157 | -3.820 | 0.000**\*\*** |
| **الجامعة الأردنية** | 80 | 28.8000 | 4.04531 |  |  |
| **جَودة العواطف** | **جامعة الملك عبد العزيز** | 80 | 26.0750 | 5.35517 | -2.465 | 0.000**\*\*** |
| **الجامعة الأردنية** | 80 | 29.2125 | 5.02826 |  |  |
| **جَودة الصحة النفسية** | **جامعة الملك عبد العزيز** | 80 | 32.0000 | 5.30106 | -3.708 | 0.015\* |
| **الجامعة الأردنية** | 80 | 34.3125 | 6.50335 |  |  |
| **جَودة شغل الوقت وادارته** | **جامعة الملك عبد العزيز** | 80 | 41.9250 | 4.96258 | -3.708 | 0.000**\*\*** |
| **الجامعة الأردنية** | 80 | 44.8125 | 4.88629 |  |  |
| **مُستوى جَودة الحياة** | **جامعة الملك عبد العزيز** | 80 | 183.8875 | 20.17518 | -4.580 | 0.000**\*\*** |
| **الجامعة الأردنية** | 80 | 198.6625 | 20.62562 |  |  |

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.01

\* ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ت ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05 بالنسبة لكل بُعّد من أبعاد المقياس، مما يَدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز والجامعة الاردنية تُعّزى لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة الجامعة الأردنية. وتُعّزى هذه النتيجة إلى تاريخ الجامعة الأردنية في رعاية وتعليم ذوي الإعاقة بين الجامعات الأردنية والعربية، فأفردت لهم الكثير من البرامج والخدمات التربوية والاجتماعية وخصصت لهم الأندية الترفيهية والرياضية حتى وصلت الى تضمين هذه الفئة في لوائح وقرارات الجامعة. فيما عدا بُعّد جَودة الصحة العامة فقد تميزت جامعة الملك عبد العزيز بمستوى مرافقة مرتفع لجودة الحياة، ويمكن تفسير ذلك الى الرعاية الطبية والصحية التي توليها هذه الجامعة لطلبته سواء من إدارة الجامعة بشكل خاص وحكومة المملكة بشكل عام، وتوفيرها الكثير من الأجهزة والمعينات الصحية الطبية لذوي الاعاقة كالمعينات السمعية والبصرية والكراسي المتحركة الكهربائية وصرف اعانة مادية للطلبة لتوفير كافة الخدمات الأخرى للطلبة ومجانية العلاج، مما رفع من شعور الطلبة بالرضا عن هذه الخدمات وجودتها.

**للإجابة على السؤال الرابع:** **هل توجد فروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– اناث)؟**  تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للإجابة على التساؤل أعلاه، كما هو موضح أدناه:

**جدول (7) اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار**

**الفروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير** **الجنس**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجال** | **الجنس** | **العينة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **ت** | **الدلالة** |
| **جَودة الصحة العامة** | **أنثى** | 82 | 28.4146 | 3.57961 | -2.088 | \*0.038 |
| **ذكر** | 78 | 29.5128 | 3.03548 |  |  |
| **جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية** | **أنثى** | 82 | 30.5122 | 5.20504 | -2.993 | 0.003**\*\*** |
| **ذكر** | 78 | 32.8333 | 4.56530 |  |  |
| **جَودة التعليم والدراسة** | **أنثى** | 82 | 25.2927 | 5.95557 | -3.223 | 0.002**\*\*** |
| **ذكر** | 78 | 27.7949 | 3.64445 |  |  |
| **جَودة العواطف** | **أنثى** | 82 | 26.2927 | 5.78309 | -3.340 | 0.001**\*\*** |
| **ذكر** | 78 | 29.0641 | 4.61601 |  |  |
| **جَودة الصحة النفسية** | **أنثى** | 82 | 31.8780 | 6.43753 | -2.810 | 0.006\* |
| **ذكر** | 78 | 34.5000 | 5.27614 |  |  |
| **جَودة شغل الوقت وادارته** | **أنثى** | 82 | 42.5610 | 5.98372 | -2.089 | 0.039**\*** |
| **ذكر** | 78 | 44.2179 | 3.87348 |  |  |
| **مُستوى جَودة الحياة** | **أنثى** | 82 | 184.9512 | 24.46408 | -4.001 | 0.000**\*\*** |
| **ذكر** | 78 | 197.9231 | 15.82844 |  |  |

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.01

\* ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ت ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05 بالنسبة لكل بُعّد من ابعاد المقياس، مما يدل على وجود فروق ذوو دلالة إحصائية في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة تُعّزى لمتغير الجنس، ولصالح عينة الذكور. ويُعّزى ذلك إلى طبيعة المجتمع العربي الذكوري بشكل عام الذي يركز على إعطاء الحرية في التنقل واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية للذكور وإن كانوا من ذوي الإعاقة مقارنة بالإناث التي طالما ما غلفها المجتمع العربي بالحماية الزائدة والانغلاق الأمر الذي أثر على مستوى رضاهم عن جودة الحياة لديهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السعايدة (Sa'ayda, 2016)). التي اشارت إلى وجود فروق في مُستوى جَودة الحياة بين ذوي الاعاقة السمعية وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور. واختلفت مع نتيجة دراسة (أبو الرب، الأحمد،2013) التي اشارت أنه لم يكن هناك فروق تُعّزى إلى الجنس في مُستوى جَودة الحياة لدى المعاقين سمعيا سوى في بُعد الشعور بالقناعة فكانت لصالح الذكور. ونتيجة دراسة (Al-Zboon, Ahmad, Theeb,2014) التي وجدت فروق في نوعية مُستوى الحياة لطلبة من ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تُعّزى للجنس ولصالح الإناث.

**للإجابة على السؤال الخامس:** **هل توجد فروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير نوع الاعاقة (سمعية، بصرية، حركية، صعوبات تعلم)؟** تم استخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة على التساؤل أعلاه، كما هو موضح أدناه:

**جدول ( 8) تحليل التباين الأحادي للفروق في مُستوى جَودة الحياة لدى**

**الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير نوع الاعاقة**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مصدر التباين** | | **مجموع**  **المربعات** | **درجات**  **الحرية** | **متوسط**  **المربعات** | **ف** | **مُستوى الدلالة** |
| **جَودة الصحة العامة** | **بين المجموعات** | 41.992 | 3 | 13.997 | 1.245 | .295 |
| **في المجموعات** | 1753.608 | 156 | 11.241 |  |  |
| **الاجمالي** | 1795.600 | 159 |  |  |  |
| **جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية** | **بين المجموعات** | 222.155 | 3 | 74.052 | 3.046 | \*.031 |
| **في المجموعات** | 3792.538 | 156 | 24.311 |  |  |
| **الاجمالي** | 4014.694 | 159 |  |  |  |
| **جَودة التعليم والدراسة** | **بين المجموعات** | 25.266 | 3 | 8.422 | .319 | .812 |
| **في المجموعات** | 4120.709 | 156 | 26.415 |  |  |
| **الاجمالي** | 4145.975 | 159 |  |  |  |
| **جَودة العواطف** | **بين المجموعات** | 327.599 | 3 | 109.200 | 3.935 | \*.010 |
| **في المجموعات** | 4329.094 | 156 | 27.751 |  |  |
| **الاجمالي** | 4656.694 | 159 |  |  |  |
| **جَودة الصحة النفسية** | **بين المجموعات** | 259.285 | 3 | 86.428 | 2.444 | .066 |
| **في المجموعات** | 5515.809 | 156 | 35.358 |  |  |
| **الاجمالي** | 5775.094 | 159 |  |  |  |
| **جَودة شغل الوقت وادارته** | **بين المجموعات** | 94.253 | 3 | 31.418 | 1.204 | .310 |
| **في المجموعات** | 4070.990 | 156 | 26.096 |  |  |
| **الاجمالي** | 4165.244 | 159 |  |  |  |
| **مُستوى جَودة الحياة** | **بين المجموعات** | 1525.109 | 3 | 508.370 | 1.087 | .356 |
| **في المجموعات** | 72970.791 | 156 | 467.761 |  |  |
| الاجمالي | 74495.900 | 159 |  |  |  |

\* ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05

يبيّن الجدول (8) أن قيمة (ف) ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05 بالنسبة لكل من بعد جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية وبُعّد جَودة العواطف، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α ≤05) في مستوى جودة الحياة في هذين البُعّدين فقط، بينما كانت قيمة (ف) ليست ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05 بالنسبة لباقي الأبعاد مما يدل على عدم وجود فروقات في مُستوى جَودة الحياة تُعّزى إلى نوع الاعاقة.

وباستخدام اختبارLSD للمقارنات البعدية فقد تبين أن الفروقات تميل لصالح الطلبة ذوي الاعاقة البصرية، كما هو موضح أدناه:

**جدول (9 اختبارLSD للمقارنات البعدية للفروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير نوع الاعاقة**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **(I) نوع الاعاقة** | **(J) نوع الاعاقة** | **الفرق في المتوسط (I-J)** | **الخطأ المعياري** | **Sig.** |
|
| **جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية** | **اعاقة بصرية** | **اعاقة سمعية** | 2.43881\* | .98930 | .015 |
| **اعاقة حركية** | .42328 | 1.06996 | .693 |
| **صعوبات التعلم** | 2.65185\* | 1.19275 | .028 |
| **اعاقة سمعية** | **اعاقة بصرية** | -2.43881\* | .98930 | .015 |
| **اعاقة حركية** | -2.01553 | 1.10594 | .070 |
| **صعوبات التعلم** | .21304 | 1.22513 | .862 |
| **اعاقة حركية** | **اعاقة بصرية** | -.42328 | 1.06996 | .693 |
| **اعاقة سمعية** | 2.01553 | 1.10594 | .070 |
| **صعوبات التعلم** | 2.22857 | 1.29114 | .086 |
| **صعوبات التعلم** | **اعاقة بصرية** | -2.65185\* | 1.19275 | .028 |
| **اعاقة سمعية** | -.21304 | 1.22513 | .862 |
| **اعاقة حركية** | -2.22857 | 1.29114 | .086 |
| **جَودة العواطف** | **اعاقة بصرية** | **اعاقة سمعية** | 1.38325 | 1.05696 | .193 |
| **اعاقة حركية** | 3.58201\* | 1.14314 | .002 |
| **صعوبات التعلم** | 3.01630\* | 1.27433 | .019 |
| **اعاقة سمعية** | **اعاقة بصرية** | -1.38325 | 1.05696 | .193 |
| **اعاقة حركية** | 2.19876 | 1.18159 | .065 |
| **صعوبات التعلم** | 1.63304 | 1.30893 | .214 |
| **اعاقة حركية** | **اعاقة بصرية** | -3.58201\* | 1.14314 | .002 |
| **اعاقة سمعية** | -2.19876 | 1.18159 | .065 |
| **صعوبات التعلم** | -.56571 | 1.37946 | .682 |
| **صعوبات التعلم** | **اعاقة بصرية** | -3.01630\* | 1.27433 | .019 |
| **اعاقة سمعية** | -1.63304 | 1.30893 | .214 |
| **اعاقة حركية** | .56571 | 1.37946 | .682 |

ويمكن عًزُو هذه النتيجة الى الرعاية والاهتمام الكبير التي حظيت به فئة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات عن غيرها من الاعاقات الأخرى، وما يتمتع به ذوي الإعاقة البصرية من ملكة اللغة في التعبير عن انفعالاتهم وعواطفهم، على عكس ذوي الاعاقات الأخرى كالإعاقة السمعية، مما يساعدهم على الاندماج في الاسرة والحياة الاجتماعية المحيطة، ويزيد من شعورهم بالسعادة ويعزز من رضاهم عن حياتهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السويركي ،2013) ودراسة (الراجحية، الظفري،2015) التي اشارت الى ان المُستوى العام لجَودة الحياة لذوي الإعاقة البصرية كان مرتفعاً. في حين اختلفت مع نتيجة دراسة Al-Zboon, Ahmad, Theeb,2014)) التي اشارت لعدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة تُعّزى لنوع الإعاقة أو شدتها

**للإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير المُستوى التعليمي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟** تم استخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة على التساؤل أعلاه حيث تم التوصل إلى النتائج الموضحة أدناه:

**جدول (10) تحليل التباين الأحادي للفروق في مُستوى**

**جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير المُستوى التعليمي**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مصدر التباين** | | **مجموع**  **المربعات** | **درجات**  **الحرية** | **متوسط**  **المربعات** | **ف** | **مُستوى الدلالة** |
| **جَودة الصحة العامة** | **بين المجموعات** | 18.554 | 3 | 6.185 | .543 | .654 |
| **في المجموعات** | 1777.046 | 156 | 11.391 |  |  |
| **الاجمالي** | 1795.600 | 159 |  |  |  |
| **جَودة الحياة الاسرية والاجتماعية** | **بين المجموعات** | 188.806 | 3 | 62.935 | 2.566 | .057 |
| **في المجموعات** | 3825.888 | 156 | 24.525 |  |  |
| **الاجمالي** | 4014.694 | 159 |  |  |  |
| **جَودة التعليم والدراسة** | **بين المجموعات** | 18.534 | 3 | 6.178 | .234 | .873 |
| **في المجموعات** | 4127.441 | 156 | 26.458 |  |  |
| **الاجمالي** | 4145.975 | 159 |  |  |  |
| **جَودة العواطف** | **بين المجموعات** | 43.582 | 3 | 14.527 | .491 | .689 |
| **في المجموعات** | 4613.112 | 156 | 29.571 |  |  |
| **الاجمالي** | 4656.694 | 159 |  |  |  |
| **جَودة الصحة النفسية** | **بين المجموعات** | 104.471 | 3 | 34.824 | .958 | .414 |
| **في المجموعات** | 5670.623 | 156 | 36.350 |  |  |
| **الاجمالي** | 5775.094 | 159 |  |  |  |
| **جَودة شغل الوقت وادارته** | **بين المجموعات** | 18.759 | 3 | 6.253 | .235 | .872 |
| **في المجموعات** | 4146.485 | 156 | 26.580 |  |  |
| **الاجمالي** | 4165.244 | 159 |  |  |  |
| **مُستوى جَودة الحياة** | **بين المجموعات** | 761.357 | 3 | 253.786 | .537 | .658 |
| في المجموعات | 73734.543 | 156 | 472.657 |  |  |
| الاجمالي | 74495.900 | 159 |  |  |  |

يبيّن الجدول (10) أن قيمة (ف) ليست ذات دلالة إحصائية عند مُستوى 0.05 بالنسبة لكل ابعاد الدراسة، مما يدل على عدم وجود فروقات في مُستوى جَودة الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير المُستوى التعليمي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة). ويعزى ذلك إلى الفهم المحدود لدى الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة لمفهوم جودة الحياة وربطه بمدى تقديم الخدمات لهم، واعتيادهم على الخدمات المقدمة لهم في الجامعة طيلة فترة دراستهم لحين تخرجهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السويركي(2013) التي اشارت إلى عدم وجود فروق في مُستوى جَودة الحياة تُعّزى لمتغير المرحلة التعليمية.

**التوصيات:**

* تفعيل دور مراكز الاحتياجات الخاصة في الجامعات لتوفير الاحتياجات المادية والنفسية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة وتقييم البرامج التربوية والاجتماعية المقدمة لهم، ووضع الخطط التطويرية بما يعزز جَودة الحياة لديهم، وتزيد من فرص سعادتهم ودرجة رضاهم عن الحياة.
* إزالة جميع العقبات التي تحول دون إدماج الطلبة ذوي الاعاقة في أشكال الحياة الاجتماعية كافة، وتكثيف البرامج الاجتماعية التي من شأنها بناء اتجاهات إيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة.

**المراجع:**

**المراجع العربية:**

1. ابو الرب، محمد. الاحمد، فراس. (2013) جَودة الحياة لدى المعاقين سمعيا مقارنة بغير المعاقين في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. المجلد(2). العدد 5. ص431-455.
2. الأسول، عادل، عز الدين. (2005) نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي النفسي الطبي. وقائع المؤتمر العلمي الثالث) الانماء النفسي التربوية للإنسان العربي في ضوء جَودة الحياة. جامعة الزقازيق. مصر.15-16 مارس(2005).
3. الأنصاري، بدر محمد (2006) استراتيجيات تحسين جَودة الحياة من أجل الوقاية من الاضطرابات النفسية. وقائع نـدوة علـم النفس وجَودة الحياة.
4. الراجحية، مروة. الظفري، سعيد (2015) جَودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر متلقي الخدمة. الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.30 مارس -2 ابريل-2015م.
5. السويركي، سعيد، رمزي. (2013) الامن النفسي وعلاقته بالاستقلال/ الاعتمادية وجَودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
6. الهنداوي، محمد(2011) الدعم الاجتماعي وعلاقته بمُستوى الرضا عن جَودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس. جامعة الازهر بغزة.
7. تقرير "جَودة الحياة" لعام 2010 مجلة أخبار الخليج، العدد 11694 -الثلاثاء 30 مارس 2010، متاح على شبكة المعلومات العالمية، الرباط الإلكتروني التالي [http://www.aaknews.com/ShowArticle.aspx?X=](http://www.aaknews.com/ShowArticle.aspx?X=7A5470547554715476547C6475547E647764282A217WIDE7)
8. جبريل، عماد، محمد. (2007) جَودة الحياة وبعض المتغيرات السمعية لدى فئتين من مرض الألم المزمن مقارنة بالأصحاء. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس. جامعة المنوفية. مصر.
9. رغداء، علي، نعيسة. (2012) جَودة الحياة لدى طالبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق. المجلد(28) العدد الأول. ص 1450181.
10. سليمان، شاهر خالد. قياس جَودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها. رسالة الخليج العربي -السعودية، س 31, ع 117, (2010), ص 117 - 155.
11. ظفري، سعيد. الحراصية، رقية (2015) المعايير العالمية لجَودة الخدمات التربوية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية: دراسة تقييمه من وجهة نظر التربويين والطلبة بسلطنة عمان. الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للاعاقة، الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.30 مارس -2 ابريل-2015م.
12. عبد القادر، أشرف. (2005) تحسين جَودة الحياة كمتنبئ للحد من الإعاقة. ندوة تطوير الأداء في مجال الوقاية من الإعاقة. جامعة الزقازيق.4-6 فبراير.
13. علي، السيد، علي. (2013) نوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينتين من الصم والمكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
14. منسي، عبد الحليم، محمود. كاظم، مهدي، علي. (2006) مقياس جَودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجَودة الحياة. جامعة السلطان قابوس، مسقط. 17-19 ديسمبر.2007م.
15. هاشم، سامي، موسى. (2001) جَودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة. مجلة الارشاد النفسي، العدد(13) ص.126-180.

**المراجع الانجليزية**

1. Al-Zboon, Eman; Ahmad, Jamal Fathi; Theeb, Raied Sheikh.(2014) Quality of Life of Students with Disabilities Attending Jordanian Universities. International Journal of Special Education, v29 n3 p93-100.
2. Brewin, B., Renwick, R., & Schormansm A. (2008). Parental Perspectives of the Quality of Life in School Environments for Children With Asperger Syndrome, Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, Vol. (23)4, December, PP. 242-25
3. Bognar. G(2005) The Concept of Quality of Life. Journal Social. Theory and practice. Vol.(3) Issue(4) p 561-600.
4. Chun, Jina .(2016) A Causal Model of Career Development and Quality of Life of College Students with Disabilities. a dissertation Submitted to Michigan State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Rehabilitation Counselor Education—Doctor of Philosophy. <https://eric.ed.gov/?id=ED581979>.
5. Erten, O. (2011). Facing Challenges: Experiences of Young Women with Disabilities Attending a Canadian University. Journal of Postsecondary Education and Disability, 24(2), 101 – 114.
6. Hoff, E. (2002). Quality of life for persons with disabilities, Journal Of the American Medical Association, 280 (6): 716-725.
7. Lambert, David C.; Dryer, Rachel. (2018) Quality of Life of Higher Education Students with Learning Disability Studying Online. International Journal of Disability, Development and Education, v65 n4 p393-407.
8. Michael,d (2003) :Book review ; journal of intellectual development disability.22 (1): 63-75.
9. Michael.R (2005) The Quality of life of instrument, Clinic Nursing Research .Vol (12) 2, pp 246-252.
10. Sa'ayda, Manoor, Naji (2016) Quality of Life of the Hearing Impaired in the Light of Some Demographic Variables: Educational Sciences.2016, Vol. 43 Issue 3, p2031-2043. 13p.
11. Smith R. (2002) A quality of life interview for the chronically mentally ill, Evaluation *and Program Planning*. Vol. (25), PP. 151-159.
12. Susan K. Rogers, MS, BSN, CHPN, Carlos F. Gomez, MD, PhD, Philip Carpenter, M.Div., BM Jean Farley, MSN, BS, Debbie Holson, RN, MSN, Miriam Markowitz, MSc, Brian Rood, MD, Karen Smith, MD, MEd, Peter Nigra, BA(2010) Quality of Life for Children With Life-Limiting and Life Threatening Illnesses: Description and Evaluation of a Regional, Collaborative Model for Pediatric Palliative Care. American Journal of Hospice and palliative Medicine. Volume: 28 issue: 3, page(s): 161-170Wally.D.(2004) Improving The Quality of life of the elderly and disabled people in human settlements .United Nation Center for human settlements habitat.